

وما الناس الا اثنتان هذا اخوهي وهذا العبي في الضلال ترددا
 فكن زارعا ما انت حاصده عدا . فانزع الرزق الا لم يحصل
 ولا يتبع في الارض الفساد ولا يمكن . لك الخير ممن في الظلم واعتدى
 ولا تحسن المال خلد اهله . فمن ذا الذي ضحك بحال محمد
 اذا المرء لم يكرم صديقا ولم يهين . عدا ولم يصبر عن الذم مبعدا
 فذاك كغم ظلل الشمس خلب . اقام بلا نفع ولو كان ممر عدا
 اخذ الهدى بمعنى صاحبها . والفقير الضلال والارهاق في الجمل . وترددت في قوله
 وقصانه قال عبد المؤمن الاصفهاني في احدى مقالاته . والناس فرعان والجنة والنار طرفان
 وقال تعالى فبق في الجنة ورفي في السعير . في هذا البيت حيث منتهى الله عنده
 على اسد المعروف والاحسان واصطناع الخير لسان التي توشح في الاخرة الجنان والكنى
 بجوار رضوان حيث جنى الجنين وان . يعني تزييد . والف ارض الضلال تقم
 . ولج تادي . والظلم الجور وانتقال من الجور والويل عند الباطل . واعتدى معنى ظلم . والتقدير
 ولا يمكن ممن في الظلم واعتدى . ولا خير جملة ذمائية اعتدت بين الرمي وهو
 خلد اهل واخلدهم جعلهم خالدين اي باقين دائمين . ومن ذا الذي استقام انكاري
 يتضمن نفي الخلود . يكرم يعظه . ويهينه يذمه ويحقره . والذم اليوم والعيب
 . ومبعد متباعد تمتب وهو فاعل من ابعده بمعنى بعد . والظلم الشكر حسب ضورها
 من لم يكرم الصديق ولم يهين العدو الخ . والغفم السحاب . وظل الشمس حسب ضوءها
 والظلم من السحاب الذي لا مطر فيه كانه يجمع الشأم . وجر بالكسر على انه نعت لغفيم . واقام

ومن لم يبر الا صدقا . بحاله . ويوسع اخوان الصفا توذدا
 فلا حاجة فيه وفي جمع قاله . ولو ملاء الدنيا جينا وعسجا
 وما المال الا ان تشر ببذله . صدقا صفيقا او تصد به العدي
 ولا الدين الا تركك الشر والادنى . ودفعك بالمعروف عن خلق الردي
 اصول دقيقات المعاني غوامض . فطوبى لمن تلك المعاني تصيدا
 بمعنى دام . والمعرف على عند بمعنى بعد . برة برة احسن اليه ووصله .
 ويوسع مصارع اوسع . وراذ يوسع على اخوان الصفا فيخرف الحار اقامة للمون وعند الفعل
 بلا واسطة كقولك لث عرا (امرئك خير فافعل ما امرت به) اي امرت بالخير . والمعنى يمدح
 بالصدقات ويصلهم بالنفقات حتى يصير اولي رغبة . ويقال وسعني زيد عبا و
 سعة ثبا اي بالغ في عتايه وبالغت في ثقله . والاخوان جمع اخ من الدين والصدقات
 او القبيلة ونحوها واقام السب فيجمع على خوق . والصفاء التقافة من الكدر
 التي بين بصيفة التصغير الفضة . واما الكمين فهو الرزق على اوجه الجمال . والصبي
 الذلج والجرح كمل كالدر والياقوت . المال ما ملكته من كل شيء . والبذل
 الانفاق . والصفى الجيب فخلص لورد . وصدقة عن الشيء منه ورفعه وصرفه عنه (وانما
 تسوء بدل تصد اي تحزن خلاف تسراي ان تفعل به ما يسه الصديق ويهين العدو او يكرهه)
 المعروف الاحسان والخير والرزق وضد المنكر . والحل الصديق المختص . والردي الهلاك
 ومعاني كل هذه الايات حلية للعبان غنية عن البرهان . الدقيقات جمع دقيقة الدقيق
 نون الالف

1957